

المجلس (83) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 42)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور المحدثاتها وكل ما حدثت بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النهر. نعم. بسم الله - [00:00:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين. الحمد لله قال الامام مسلم رحمه الله وبسندكم المتصل الى الامام مسلم رحمه الله قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بكر - [00:00:43](#)

وحدثنا احمد بن عثمان النوفلي قال حدثنا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله نعم كلهم ثقات البغدادي ومحمد ابن بكر ابن عثمان البرساني صدوق او ثقة واحمد بن عثمان النوفلي - [00:01:05](#)

وهو يعني المعروف بابي الجوزاء ايضا ثقة ابو عاصم النبيل كلاهما عن ابن جريث وابن في الحديث السابق محال اليه قال اخبرني سليمان الاحول ان ثابت المولى عمر بن عبدالرحمن اخبره انه لما كان بين عبدالله بن عمرو - [00:01:31](#)

بن ابي صبيان ما كان وقد ذكرنا ذكرنا ما كان بينه وبين معاوية رضي الله تعالى عنه نعم. قال باب استحقاق الوالي الغاشي لرعيته النار وبه اليه قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن يسار - [00:01:51](#)

الميزانية رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه قال معقل رضي الله عنه اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك - [00:02:16](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. نعم. هذا لا شك انه عيد شديد. شيبان ابن الفروق اذا - [00:02:35](#)

قال حدثنا ابو الاشهب هو جعفر بن حيان السعدي ثقة الحسن اللجاء ابو الاشعب عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال عاد عاد يعود عيادة وليس عاد يعود عودا عيادة فيتغير المعنى - [00:02:55](#)

على حسب المصدر فعاد بمعنى زار مريضا. العيادة زيارة المريض. عبيد الله بن ابي زياد كان مريضا اه معقل ابن يسار المزني رحمه الله من الصحابة زاره في مرضه الذي مات فيه - [00:03:20](#)

طالما قيل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك لمانا هذا؟ لو علمت ان لي حياة هو في الحقيقة عبيد الله ابن عبيد الله ابن زيادة هذا الذي يسمى زياد ابنه - [00:03:41](#)

ابيه او زياد ابنه سمية وكان يستلحقه معاوية رضي الله عنه الى ابيه اترضى تسقط ان يكون ابك. هكذا قال بعض الروافض قالوا في معاوية رضي الله عنه اتسخط عن - [00:04:03](#)

ان يكون ابوك عفو. ابوك عفوا وترضى ان يكون ابوك زاني وكان في الجاهلية على كل حال كانوا آآ يقعون في وقت واحد على في طهر واحد عدة اشخاص البعض الجوارى كانت تتكسب او كانوا يرسلونها هذا من مساوي الاخلاق التي جاء فيهم في الجوارى. اما الحراير فما كانت تعمل - [00:04:23](#)

وهل تزني الحرة كما قالت هند والحاصلة على كل حال فكانوا بيت الله ابنه زيادة يشبهه بابي سفيان فقال واوصى هكذا ذكروا قال واوصى ابو سفيان ان هذا ابنه فالحاصل زيادة عبيد الله ابنه كان - [00:04:50](#)

اه واليا على بعض بلاد الكوفة من طرف من جهة معاوية رضي الله عنه فقال معقل اني محدثك عادة في مرضه الذي مات فيه قال اني محدث حديث سمعته من - [00:05:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك لانه كان بطاشا ولو انه كان على كل حال مخوفا وقالوا الان انا مشارف الموت لو كنت عالم ان الحياة تطول بي ما حدثتك - [00:05:26](#)

نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لريتي الا حرم الله عليه عليه الجنة. عبيد الله بن ابي زيادة - [00:05:45](#)

كان مقتل عثمان حسين رضي الله عنه في ايامه وعلى يده تعرفون هذه القصة؟ نعم. وكان يقال له زياد ابن ابي سفيان قال فيه الذهبي امير العراق كان جميل الصورة قبيح السريرة. هكذا قال في سير اعلام النبلا نعم. معقل من يسار المزني السحابي والحديث - [00:06:05](#)

البخاري ايضا من طريق حسام بن عسان. هنا ابو الحسن عن الحسن وهنا هشام ابن اتينا معقل من يسار نعم نعوذ فدخل عبيد الله انظروا يعني هنا قال عاد عبيد - [00:06:29](#)

الله وهو تفسيره هكذا. كان صار مريضا فدخل عبيد الله يعوده هكذا. اتينا يعودوا نعود اتينا نعوذ فدخل عبيد الله من هذا الى اخر القصة هو عيدا وسأله في رواية اخرى فصار ينحالي كيف هو الان؟ على ما جرت السنة والعادة في زيارة المريض - [00:06:49](#)
اه قال القاضي ان مجال هذا لانه علم قبل من قبل ما كان ما كان نصحه وعذره لانه علم انه لا ينفعه لواء عدو. هكذا قال ثم خاف معقلنا - [00:07:19](#)

من كتمان العلم وراء تبليغه بلغه. ولعله يكون بلغه من قبله فيكون ما طبعا هو ما اصطفى هذا والله اعلم. نعم. فيه ايضا طرق اخرى. قال عبدالرحمن المهدي هنا جاءت ايضا قصة في اه مسلم - [00:07:39](#)

باسناد وكذلك عند احمد باسناد صحيح حدثنا عبد الرحمن هذا سنده احمد حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي قال حدثنا جليلا الحسن قال دخل عايد ابن عمرو قال يزيد ابن هارون وكان من صالح اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على عبيد الله بن زياد فقال - [00:07:59](#)

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاي الحطمة. رعاية مراعى يعني الذي يحطم الناس ويعذبهم. قال عبدالرحمن المهدي فاظنه قال اياك ان تكون منهم. اعذ ابن عمرو وهذا نريد ان نعرف ان عبيد الله كان معروف بالشر. فانسحوا - [00:08:23](#)

من اليسار كذلك ننصحه اعد بن عمرو فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاية ماما قال عبدالرحمن بن مهدي فاظنه قال اياك يعني ايض بن عمرو قال لعبيد الله بن زياد اياك ان تكون - [00:08:50](#)

ولم يشق يزيد فقال ابن زياد قال لصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عائض بن عمر قال اجلس وانما انت من نخالة هذا كله يستدل بي انا على سوء خلقي على كل حال وعلى شدتي على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

فقال اجلس فانك انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقال عائض وهل كانت فيهم او لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. كانوا اشار اليه. نعم. زيدوا بعد وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى - [00:09:30](#)

قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله ابن زياد على معقل ابن يسار رضي الله عنه وهو واجع فسأله فقال اني محدثك حديثا لم اكن حدثتك هو ان رسول الله صلى الله عليه - [00:09:50](#)

عليه واله وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة. قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم؟ قال ما حدثتك او قال لم اكن لاحدتك - [00:10:10](#)

والظاهر من خوفه واذا خاف الانسان لنفسه فله ان لا يحدث ولا يدعو الى ايامها عن المنكر ولكنه لما كان وهذا من من الحكم الذي ينبغي ان يكون بعد الصحابة - [00:10:30](#)

رضوان الله عليهم اجمعين. لعلكم تعرفون ان هناك بعض الاحاديث قال ابو هريرة الحديث الذي كان فيه من قال لا اله الا الله دخل الجنة فلما ذهب فلقي عمر رضي الله عنه فضربه في صدره حتى خربت ولا يسقي. فقال لا تحدث - [00:10:50](#)

الناس حتى لا يتكلموا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بدعهم يدا. فما حدث هذه الا عند موته تأثما خروجا من الاثم. كذلك هنا كانه يقول الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم؟ قال ما حدثتك - [00:11:10](#)

او لكم لم اكن لاحدثك للخوف منه والله اعلم. زيدوا بقى وبه اليه قال وحدثني القاسم ابن زكريا قال بني حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام قال قال الحسن كنا عند معقل ابن يسار رضي الله عنه نعوده - [00:11:30](#)

فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل رضي الله عنه اني ساعدتك حديثا. سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم ذكر بمعنى حديثهما. نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال - [00:11:50](#)

حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل ابن يسار رضي الله عنه في مرضه فقال له معقل رضي الله عنه اني اني محدثك بحديث لولا اني لولا - [00:12:15](#)

اني في الموت لم احدثك به. سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة. نعم. على كل حال هو كان مخوفا او كان جبارا - [00:12:35](#)

ولذلك لم يحدث رواته ابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد ثقة واسحاق ابن ابراهيم هو وقال اخبرنا وقال الاخران حدثنا معاذ بن هشام ومعاذ بن هشام بن ابي هشام الدستوائي كلاهما ابو - [00:12:55](#)

ابو الابن ثقاد قتادة انا بالمليح ابو المليح ابن اسامة الهزلي. هكذا اسمه عامر وقيل زيد ومن الثقات اخرجه البخاري ايضا هذا الحديث من طريق زائدة عن هشام ليس من طريق - [00:13:15](#)

معاذ ابن هشام انما من طريق زائدة. قال في فتح الباري وقع في رواية ابي المليح ما من امير انظروا هنا ما من امير بدل وال وقال فيه لا يجد هنا ايش فيها - [00:13:35](#)

الا لم لا يجهد ثم لا يجهد لهم ولا يجهد في نصحهم. وهناك في رواية البخاري لا يجد لهم هكذا وضبطه فقال بجيم ودال مشددة من الجد بالكثر زد ذا الحظل هزلي - [00:13:55](#)

قال فيه الا لم يدخل معهم الجنة. نعم. فهذا وعيد شديد على كل حال الا الائمة. او الا اي احد يكون يلي امر الامة حتى يدخل فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن بيته حتى الاب مع اولاده - [00:14:15](#)

زوجاتي مع زوجتي وكذلك اي واحد من الذين قد تولى امر جزء من امة محمد صلى الله عليه وسلم الوزراء عامة والله المستعان وهذا وعيد شديد لمن لم ينسحهم يوم - [00:14:35](#)

ياخذ الله تبارك وتعالى بدل مظالم العباد حسناته فليكن ينبغي ان يكون الانسان حذرا في هذا ولذلك كثير من الائمة رحمة الله ما كانوا يقبلون الولايات ما كانوا يقولون الامام ابو حنيفة رحمه الله قيل جيب به - [00:14:55](#)

فقيل له تولى قال لا ما ما استحق او ما استاهل اظن لفظ قال انت تكذب. قال قد حكم امير المؤمنين علي الكاذب لا يتولاه ومالك رحمه الله ايضا كان قد عرضت عليه الولاية لكنه لم يقبل قيل انه ضرب لاجله حتى ما كان يقدر - [00:15:15](#)

يرفع يديه فيصلي الا هو الا ما هو؟ مرسل يده ليس واعطيا يده. فجرت الان اه المالكية عليه بانهم لا يضعون وهذا من الاشياء التي يسألونها امام الله تبارك وتعالى الذين يصلهم الحديث - [00:15:42](#)

من المالكية وغيرهم انهم لا يضعون ايديهم ولا الصدر او على كل حال البطن او اي شية اسبال ليس من سنة النبي الارسال ارسال اليدين في سورة في حالة القيام عند قراءة الفاتحة وغيره ليس من - [00:16:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابدا وسوف يسألون ينبغي ان يخاف الانسان يسمع حديث رسول الله ثم يتعصب لمذهبه ان هذا شقاء قال باب رفع الامانة والايامن من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب - [00:16:22](#)

وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية ووكيع. قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثا - [00:16:40](#)

قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر قال قال حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها - [00:17:00](#)

الوقت ثم ينام ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه. فيظل اثرها مثل المجلي. كجمر دحرجته على رجلك فنقط فتراه منتبرا. وليس فيه شيء ثم اخذ حصى فدحرجه على رجليه. فيصبح الناس - [00:17:25](#)

تبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقد - [00:17:46](#)

اتى علي زمان وما ابالي ايكفم بايعته. لان كان مسلما ليردنه علي دينه. ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه. واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا - [00:18:06](#)

انا وفلانا. نعم. رواة ابو بكر بن ابي شيبه معروف لديكم. ابو معاوية محمد بن قاسم ابو معاوية ثقة وكيع بن الجراح ابو كريب محمداني عن العامة سليمان المهران زيد ابن وهب عن حذيفة - [00:18:26](#)

زيد ابن وهب معروف لديكم وهو مخضرم زيد ابن وهب ابو سليمان الحمداني الجاني كان ثقة مخضرا نعم ثقة جليلا فقيها. قال عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت - [00:18:46](#)

احدهما وانا انتظر الاخر. وحذيفة معروف صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ببعض الاشياء التي ربما لم يعمم ويكون قد آ - [00:19:06](#)

اه ظنه سرا من النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفش سر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الا في اخر حياته يقول قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا اي النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب - [00:19:26](#)

جزر قلوب الرجال والنساء كلهم يدخلون بيئة الجزر او الجزر هكذا قالوا كل شيء اصل كل شيء نعم. اه فكأنه في قلوب الرجال او في داخل قلوب الرجال نزلت الامانة - [00:19:46](#)

ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا رفع الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ان الامانة ترفع فيه من قلوب الناس. قال ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. الله - [00:20:06](#)

نعم. فيظل اثرها مثل الوقت. الوقت هذا الذي يكون كجمل هو كما فسر في هذا مثل المجل كالوقت اي كأنه يقولون مثل العالة. المرض التي يكون مثل بابا ويكون ظاهرا في الجلد مثل الوقت وقيل الوقت هو شيء مما قد - [00:20:26](#)

يكن يصيب ويبقى اثره. على كل حال فسروا بهذا وذلك. هنا ذكر الوقت فهو بفضل الواو واسكان الكاف هاي المثناة من فوق وهو الاثر اليسير. كذا قال غيره سواد يسير. هو لون يخالف اللون الذي قبله - [00:20:56](#)

الظاهر قالوا انه اذا كان اصيب بمرض آآ شفي فيه فائره موجود مثل خراج او مثل على حرب ويبقى اثره هكذا فيقول في ظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:21:16](#)

يظل اثرها مثل المجل. كجمر المجل او المجل. المجل هو موضع الحرق من الجمر. اذا جاء على الجلد فينتفخ ويمتلئ ماء فاسدا فاسدا فيقول كجمر دحرجت ولا رجلك فنقط نفط اي انتفخ - [00:21:36](#)

تراه منتظرا اي عاليا منه المنبر منبر تراه عاليا او مرتفعا اه من الجلد العام نعم وليس فيه شيء. ليس فيه شيء يعني ليس فيه شيء جيد انما هو فيه ماء فاسد. ثم اخذ حسن - [00:22:06](#)

ارادوا على رجلي هذا يعني توضيح نعم. وسائل التوضيح للمدرس للمعلم والنبي صلى الله عليه وسلم اعظم المعلم واستعمل هذا يد

الوسيلة. فدرج الحصى على يده على رجله صلى الله عليه - [00:22:26](#)

اخذ حسن وقال النبي فيصبح الناس يتبايعون. ما معنى يتبايعون؟ هنا التبايع بمعنى البيع وليس البيعة. انما ليس يبايع عون انما يتبايعون اي يبيعون ويشترون لا يكاد احد يؤدي الامانة. السوق يكون فاسدا بحيث اكثرهم - [00:22:46](#)

لا يودون الحق ربما يطففون القيل وربما يأخذون غشا وبالحلف الكاذب الى اخره زيادة مما لا ينبغي. لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقول لان التاجر الصدوق لابد ان يؤدي امانة بحيث انه يكون ليس غاشا - [00:23:10](#)

يخبر عن عيب السلعة كل هذه المعاناة لا يكاد احد مطلوب هذه المعاني مطلوبة لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان بني فلان رجلا امينا حتى يقال لرجل ما اجلده وما اظرفه! الظرف هو - [00:23:30](#)

سعة القلب او سعة الصدر. فما اجلده ما اصبره. يعني كانهم يقولون انه عاقل ما عاقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. وهذا لا شك فيه انه يعني هل قال هل - [00:23:50](#)

اه احدهما رأيته وانا انتظر الاخر. قال ان الامانة فهل كان حذيفة ابن اليمان؟ وجد هذا الشيء او الذي الثاني ينتظر ما هو؟ هذا والله اعلم في زمن الصحابة كان مفقودا. وبدأ يفسدوا الفساد - [00:24:10](#)

في التابعين ومن بعدهم وجاء وحصل ما حصل مثل عبد الله ابن سبأ اليهودي وغيرهم قد لعبوا شباب المسلمين لعله يعني هذا يكون في اخر الزمان لكنه مهما كان فزمن التابعين خير القرون قرنه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلوم - [00:24:30](#)

كان احسن واحسن وما في قلبه مثقال حبة من خردل هذا لا يكون الا في اخر الزمان والله اعلم كما يظهر. نعم قال ولقد اتى علي زمان وما ابالي بايعت ايكم بايعته هنا المبايعة ليس بيعة الخلف - [00:24:50](#)

لا ابالي ايكم يعني حتى فسد الزمان بحيث كانوا يخافوا منهم الغش والخيانة في البيت لئن كان مسلما لا يردنه على دينه ايكم بايعتوه. هذا الذي كان المضى الذي الحمد لله في زمنه الظاهر - [00:25:10](#)

وهو الذي ذكر في من قبله ليردنه ولا دينه لان دينه كان الحمد لله متينا وليس دينه رقيق كان دينه متينا فكان مسلم يلو تلومه نفسه اذا حصل منه شيء من الخيانة او كذب - [00:25:31](#)

لان كان مسلما ليردنه علي دينه يردني علي دينه. دينه. يعني دينه يرد علي حقي ولئن كان نصرانيا او يهوديا وكانت الغلبة للمسلمين عامة والخير غالب لا يرد الذي هو مسؤول لنا واذا كان في السوق فساعي السوق ومسئول السوق او في امور اخرى على كل حال اي

- [00:25:51](#)

لكل وكان هذا مما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم من تنظيم السحابة التراتيب الادارية وغيرها. وكانوا يعينون على السوق مسئولا. يعني يراقبوا اموال الناس - [00:26:21](#)

فساد فاسد او غير فاسد هذا يجد الانسان فيه كما ذكر الكتاني التراتيب التراتيب ذكر في في الحكومة النبوية القتاني رحمه الله له كتاب في مجلدين تقرأونه ان شاء الله. وكذلك هناك كتاب - [00:26:41](#)

المهن في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتاب المهن وانا كنت وجدته هذا من الكتب القديمة وينبغي للطالب ان يدور على المكتبات التي تباع الكتب القديمة في الحقيقة يجد فيها نواذر يجد فيها - [00:27:01](#)

نواذر نعم لئن كان مسلما ليردنه علي ديني علي دينه ولان كان نصرانيا او يهوديا وهو من اهل الذمة عليه مسؤول اخر يردنه يردنه الى الحق او الى الحق علي - [00:27:21](#)

اما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلان وفلان. كانه في اخر زمانه وجد من الناس كثرة في هذا وقال السوق قد فسد لا اتبايا احدا منهم وليس المقصود منه بيعة الخلافة نعم - [00:27:41](#)

يقول هنا فمعنى المبايعة هنا البيع والشراء المعروفان ومراده اني كنت اعلم ان الامانة لم وان في الناس وفاء بالوعود. فكنت اقدم على مبايات من اتفق غير باحث انعالي وثوقا بالناس وامانتهم - [00:28:00](#)

مثل ما قال ابن عباس ماذا قال؟ جاء من الذي جاء؟ قال بدأ يحدث وقال يا ابن عباس مات لا تأذن لحديثي. قال كنا اذا سمعنا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش اللفظ الذي جاء فيه؟ ها - [00:28:23](#)

ارتفعت الي ابصارنا واذنت له اسماعنا. اما اليوم فقد ركب الناس والذلول يعني الان بدوا يرتكبون كل آآ خفايا كلها خطيئة او كل اثم ويكذبون وكل شيه فاما الان فهيهات هيهات قال ابن عباس فهنا اذا كانه يقول بماية كنت اقدم فكنت اقدم على مبايات - [00:28:48](#) اتفق عليه غير باحث عن حاله وثوق بالناس وما ندري فانه ان كان مسلما فدينه وامانته تمنعه الخيانة وتحمله على اداء الامانة وان كان كافرا فساعيه هو الوالي عليه كما كان عيدا يقوم بالامانة في ولايته - [00:29:20](#)

ويستخرج حقي منه. اما اليوم فقد ذهبت الامانة فما بقي لي وسوق بمن ابايعوه ولا بالساعي في اداءه الامانة فما ابالي والا فلان وفلانا يعني افرادا من الناس الذين عارفهم واثق بهم. هكذا على كل حال نعم - [00:29:40](#)

وبه لي قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ووكيع. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال عيسى ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. ابن النمير محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابيه عبد الله بن نمير - [00:30:01](#)

لهما ثقة ووكيل تحويل الى شيخ اخر مسلم رحمه الله قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي قال حدثنا عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي جميعا - [00:30:21](#)

الاسناد مثله نعم قال باب بيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا. وانه يأرز بين المسجدين. وبه اليه قال تحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان عن عن سعد بن طارق عن ربعي - [00:30:42](#)

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يذكر الفتن. فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره - [00:31:05](#)

قالوا اجل. قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم سم. يذكر الفتن التي تموج موج البحر. قال حذيفة رضي الله عنه فاسكت القوم. فقلت - [00:31:25](#)

وانا قال انت لله ابوك. قال حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. واي - [00:31:45](#)

قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء. حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. والآخر اسود مربادا كالكوز لا يعرف لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. الا ما اشرب من هواه. قال حذيفة رضي الله - [00:32:05](#)

وحدثته ان بينك وبينه ان بينك وبينها بابا مغلق بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر رضي الله عنه اكسرى اكسرا لا اب لك؟ فلو انه فتح لعله كان يعاد - [00:32:33](#)

قلت لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغليق. قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا ما لك ما اسود مربادا؟ قال شدة البياض في سواد. قال قلت فما - [00:32:53](#)

فما الكوز مجخيا؟ قال منكوسا. منكوسا اه الحديث السابق فيه العامس عن زيد بن وهبة. سبحان الله هذه انا تتبعته اذا وجدتم في البخاري ومسلم من عدة طرق جاء كل عام مشأ. والعامس مدلس عن كذا وكذا. ثم على كل حال - [00:33:13](#)

جد عند الامام احمد رحمه الله عدة طرق ايضا ان العامس عن زيد الا في رواية من فريق اخيه محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن سليمان هو العامس قال سمعت زيد بن وهب - [00:33:38](#)

تحدث عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك صرح العامس بالتحديث في رواية الحميدي ايضا في رواية اما في الصحيحين فكله على غير التصريح اه بدون تصريح السمع دائما ابن - [00:33:58](#)

النووي رحمه الله يكون دائما ينوه بانه يقول وحذيفة مداينين وقوله عن العامس مدلس وقد قدمنا ان المدلس لا يحتج بروايته اذا قال عن وجوابه ما قدمنا مرة في الفصول وغيرها اذ انه ثبت سماع العامس هذا الحديث من زيد من جهة اخرى فلم يضر -

[00:34:23](#)

بعد هذا قوله عن فكان الا هذا تتبعته فوجدت ان عند الامام احمد رحمه الله وكذلك عند سيدي قد صرح بالتعديت فصدق ما يقال ان

المدلس ان المدلس اذا كان بصيغة التدليس روايته اذا كانت - [00:34:53](#)

التدليس عند البخاري وعند مسلم ان شاء الله نحسن الظن انه يكون مسموعا لكن لتسليية انفسنا لابد نبحت ونسند للناس انه صرح بالتعذيب. نعم. ثم بعد ذلك قال حدثنا بيان ان الاسلام - [00:35:13](#)

بدا غريبا الله اكبر نعم. الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن خالد الاحمر اه الربيعي عن حذيفة سعد ابن طارق الاشجعي - [00:35:33](#)

في ثقة حراس معروف انه من المخضرمين الثقات. وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق سعد بن مالك وكذلك من عدة طرق للامام احمد رحمه الله. قال عن زبيب ابن حراش عن حذيفة قال كنا - [00:35:55](#)

عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن. فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تاتون لعلكم قال عمر لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره. قالوا اجل - [00:36:15](#)

قال قالت تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. هنا ايضا في وقفة ربما يكون للقارئ قد يكون اه هل الكبائر تكفر بالحسنات. ان الحسنات تذهبن السيئات. وقد ذكرنا لكم مرارا ان هناك من يقول انه اذا رأى الله صدقا - [00:36:35](#)

ولم تكن المسألة واقعية بحقوق الناس فيعفو الله عنه ان شاء الله. واذا كان حتى من حقوق الناس فيكون يرى الله اخلاصه فيه وتوبته فربما يغفر له بدون اي يعتى المظلوم منه - [00:37:02](#)

حسنت الظالم كما هو معروف. فتكفرها الصلاة والصيام والصدقة كانه يقول اذا كان في اهله وماله شيء او جاري لان ايداء الجار اذا كبيرة من الكبائر فتكفرها الصلاة قد تكفر وقد لا تكفر لكنها كانه غلب جانب الرجاء على جانب الخوف. فيقول كانه - [00:37:22](#)

تكفرها الصلاة والصيام والصدقة. ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الزين ابن المنير الفتنة بالاهل تقع بالميل اليهن اه او عليهن في القسمة يعني اذا كان عنده ازواج او زوجات او الايثار حتى في اولادهن او من جهة التفريط في العقد - [00:37:49](#)

الواجبة وبالمال يقع تكفرها يقول فتنة الرجل في اله وجاره قال قد يقع الفتنة في المال يقع الاشتغال به يعني العبادة او بحب حق الله تبارك وتعالى والفتنة بالاولاد ايضا تقوى بالميل الطبيعي الى الولد وايثاره الى كل احد والفتنة - [00:38:13](#)

بالجار قد يكون بالحسد وقد يكون بالاذانة كل حال. نقول ان اما الصغار فلا نزاع ان شاء الله ان تكفروا الصغار. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فلا نزاع ان شاء الله - [00:38:37](#)

ساعة الزكاة تكفر. الا ان الكلام يأتي هنا اذا كان ايداء الجار هو من الكبائر فهل يكون على ما قال عمر رضي الله تكفرها الصلاة والصيام؟ نعم. اذا كان رأى الله اخلاصه فان شاء الله يرضي المظلوم - [00:38:57](#)

ولاجل صلته الكثيرة وصدقاته وزكواته. قد يغفر الله تبارك وتعالى له. نعم. فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما. اذا اجتنبت الكبائر. نعم - [00:39:17](#)

وقال هنا الشيخ ابن عبد البر رحمه الله قال قال بعض المنتسبين الى العلم في اهل عصرنا ابن في البر يقول هذا في الاستذكار قال اي بعض اهل عصرنا قال ان الكبائر والصغار تكفرها الصلاة والطهارة. واستدل بظاهر - [00:39:36](#)

هذا الحديث بحديث السنابح اذا توضحاً خرجت الخطايا من فيه قال ابو عمر هذا جهل وموافقة وكيف يجوز ان تحمل هذه الاخبار؟ على عمومها وهو يسمع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - [00:39:56](#)

نعم توبة نصوحة فاذا لابد ان يتوب الاهل بالكبائر فلو كانت الطهارة او اداء الصلوات واعمال البر مكفرة لما احتاج الى التوبة. وكذلك القول في الصوم والصدقة والامر والنهي ان المان انها تكفر اذا اجتنبت الكبائر. هكذا قال هو قول واحد لكن الاخرين قالوا لا. اذا -

[00:40:17](#)

الله يخلصه وهو قول عمر انه ان شاء الله ربنا يغفر له كبائره في حقه في حقي في ماله كذلك في جاره اما قال لكن ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر موج البحر - [00:40:47](#)

منسوب لماذا تموج موج البحر؟ ماذا يقول النحات هنا في مثل هذا؟ منسوب بنزع حافظ يعني حافظ كموج البحر يذكر الفطرة التي

تموج كمهوج البحر. قال حذيفة فاسكت القوم يعني سكتوا الاسكات والسكوت بمعنى واحد. اه نعم سكوت والاسكات. الحديث الذي - [00:41:11](#)

فيه يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ماذا تقول؟ صلى الله عليه وسلم. اسكت القوم لكنه في الغالب اه قالوا ايضا من فقه اللغة اه كثرة المباني تدل على كثرة المعاني. سكت - [00:41:41](#)

اقل واسقط الزيادة لان فيه كلمات هكذا على كل حال فاسكت القوم وان سكتوا فقلت انا انت الهي ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله فقلت انا من الذي يسمع؟ حذيفة قال انا اعرف انا سمعت هذه التي - [00:42:01](#)
فقال عمر رضي الله انت لله ابوك ما معنى هذا ماذا يقصد بهذه اللفظة؟ لله ابوك عمره ماذا قال فيه يا شيخ؟ نعم هو يقال لله ابوك
كانه يقول لله - [00:42:21](#)

قد آآ اجرنا او على الله اجر من جاء بك كما يقولون يعني ابوك هو الذي ربك تربية جيدة او بهذا المعنى وهنا يعني ذكروا هذا المعنى لله ابوك. لله ابوك دائما يقال انه في سورة - [00:42:45](#)

المدح في انسان اذا اتى بعمل او آآ قول آآ يعني وصوبا فقل لله درك. لله ايه؟ ابوك. وهنا قال ايضا ماذا قال؟ اه اللهم صل على محمد قال فاسكت فاسكت القوم فقلت قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على - [00:43:05](#)
القلوب كالحسیر عودا عودا. القلب مشبه بالحسیر. والحسیر يكون منسوجا باجزاء فكان يقول الفتن تأتي الى القلوب في كل اجزائها شيئا فشيئا. وليس كله يكون دفعة واحدة. الفتن غطي القلب. هذا ما نأكل حسیر عودا عودا. فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء - [00:43:37](#)

يعني فترة جاءت فجاء على القلب نقطة سوداء. واي قلب انكرها نكت فيه نقطة بيضاء. يعني رب وما جاءت النقطة لكنها يكون قد تاب منه وانكر فيكون قد سارت نكهة بيضاء - [00:44:07](#)

حتى تصير على قلبين يعني هكذا النقط تجعل القلوب سوداء او تجعل البيضاء اذا انكرها حتى تصير القلوب على ابيض مثل الصفا. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. هذا يدل على ان ايمانه الحمد لله - [00:44:27](#)
قويه وايمانه بفضل الله تعالى لا يقبل اي فتنة يدفع بالتتي هي عاشا ولا يمكث او لا تتمكن الفتنة في قلبه. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. واخر اسود مربادا - [00:44:47](#)

كالقود كالعود كالكوز مدخن. اسود مربادا اسود حالق. هكذا اذا كنا نترجم او قالوا مرباد السواد. كالكوز مجخيا يكون منقوصا. الكوز اذا منقوصا لا يدخل فيه الخير. ولا يخرج منه شيء اذا كان في داخله غطيته. كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا - [00:45:07](#)

اشرب من هواه. قال حذيفة وحدثه ان بينك وبينه بينك وبين بينك يا عمر رضي الله عنه وبينها بابا مغلقا توشك ان يكسر. يوشك ان يكسر هذا الباب. وما دمت انت حي بفضل الله تعالى. فالفتن لا تقدر ان - [00:45:37](#)

لا تقدر ان تظهر وتغلب على الناس. فيقول هنا قلت لا قال عمر اكسرا يوشك ان يكسر قال اكسرا لا ابا لك؟ يعني يكسر الباب قصرا بمعنى انه يكسر حتى يفتى للفتنة امام مصراعيه قال لا ابي لك فلو انه فتح لعله كان - [00:45:57](#)
يعاد فلو انه فتح لانه كان يعاد قلت لا يعني اذا فتح لكنه يغلق يمكن قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغليط. قال ابو خالد قلت لساد يا ابا - [00:46:27](#)

ما اسود مربادا هذا تفسير الصحابي رضي الله عنه من هو سعد؟ سعد ابن ايه؟ ابي وقاص رضي الله عنه قال ما اه ما ما معناه اسود مرضع ادم قال شدة البياض في سواد. وقال - [00:46:48](#)

قلت ما الموقود مدخن؟ قال منكوصا. الحاصل لا شك ان هذا ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا. وان انه يأرز بين المسجدين. هذا الحديث ذكره قبل ان يأتي بمعنى البعض - [00:47:08](#)

الامام مسلم ذكر هذا الحديث ومان الباب بعيد عن هذا الحديث لكنه قريب منه. كانه يقول ان الاسلام كما كان غريبا في مكة ويسم

بعد ذلك هذا الغريب قد سافر وهاجر الى المدينة فكان في اول الامر هكذا - [00:47:26](#)

ثم بعد ذلك الحمد لله انتشر وصار معروفا وليس غريبا مسافرا لكنه وسيعود غريبا في اخر الزمان فهذا الذي يذكره كأنه يكون بعدما تأتي الفتن والناس يتلبسون بالفتن فيكونوا يتركون - [00:47:46](#)

امور الدين فيكون الاسلام غريبا. زيدوا بعد. وبه كأن الحديث هذا للتبويب السابق شيخنا. هو يعني ليس النسخة الذي نذكره على كل حال. هذا الذي ان هذه صحيح مسلم لكن هناك قد يكون احد من الشراء منهم في الاكمال الاب - [00:48:06](#)

وغيرهم اذا جالوه باب غربة الدين. وتحت هذا ذكروا هذا الحديث ثم الاحاديث بعدها ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. ياتي لكنه يقول اي نعم. يقول غربة الدين هكذا - [00:48:41](#)

ثم بعد ذلك انظر ماذا جاء معاني لحديث صيادوه غريبا كما بدأ. فالظاهر ذكروا هذا الحديث هذه الاحاديث وهذا حملوه في الباب السابق. ولكن الذي يظهر النسخ الصحيحة من صحيح مسلم ان تبويب مسلم لهذا الحديث وما - [00:49:01](#)

فبعضهم بوب لغربة الدين للاحاديث التي تأتي. وهذا لم يبوله اي باب. هل له بابا ولهذا جالوه تابعا للاحاديث السابقة والله اعلم. لكنه يبدو ان هذا اقرب ما يكون الاحاديث التي يذكرها بدأ غريبا لان الفتن هي التي تحيط بالناس حتى يكون العمل بالدين اه -

[00:49:24](#)

قد يكون لا يقدر عليه الانسان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي فاذا يأتي زمان اذا عمل احد منكم عشرا من اشهر ما كانوا يعملون لكان اجرهم مثل ما - [00:49:57](#)

في زمن الصحابة وغيرهم كما جاء في الروايات الصحيحة. فلا الاكل حال فهذا اقرب ما يكون لهذا ايا كان على كل هذا التبويب ليس عليه لكن يبدو انه اقرب ما يكون لهذا الباب. نعم. زيدوا بعد وبه اليه قال وحدثني ابن ابي عمر - [00:50:11](#)

قال حدثنا مروان الفزاري قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ربي قال لما قدم حذيفة من عند عمر رضي الله عنهما جلس فحدثنا فقال يا امير المؤمنين امس لما جلست اليه سألت اصحابه ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في - [00:50:31](#)

وساق الحديث بمثل حديث ابي خالد ولم يذكر تفسير ابي مالك لقوله مرابادا مجخيا على كل حال او من رضي الله عنه كان هو الحائل بين الفتنة وبين الاسلام فما دام امر حي لا - [00:50:54](#)

ستدخل الفتنة في الامة هذا ما يظهر من هذا الحديث. واذا مات دخلت الامة في الفتن آآ هل يعني قال ان بينك وبينها بابا هنا فيه عمر هو الباب تأتي الروايات جاء في الروايات - [00:51:14](#)

قيل من هو الباب؟ قال عمر هو الباب لم يأتوا هنا لكن الروايات الاخرى جاء فيها. فكان فان قلت هل اولا قال ان بينك وبينه بابا الباب يكون بين عمر والفتنة. وهنا يقول عمر هو باب اين هو في الحديث؟ انظروا - [00:51:34](#)

في صحيح البخاري وغيره جاء فيه ان عمر هو الباب. نعم اللهم صلي على محمد. هذا الحديث الذي ذكره عن ابن عمر في هل كان عمر يعرف انه؟ قال نعم كما انه هو هو الباب - [00:51:59](#)

كما يعرف ان دون الليلة غد. فهكذا فقال ان قلت قال اولا لو ان ان بينك وبينها باب فالباب يكون بين عمر والفتنة. وهنا يقول الباب هو عمر فبين الكلامين مغايرة. فقال ابن حجر رحمه الله لا مغايرة - [00:52:17](#)

انهما لان المراد بتلك آآ لان المراد بين زمانك يا عمر وزمان الفتنة باب انت هو الباب بين زمانك وبين هكذا فسر ولا كل حال. وهل كان عمره يعلم انه الباب؟ قال ابن بطال - [00:52:37](#)

انما علم عمر انه الباب لانه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على حرة وابو بكر وعثمان فرجف وكما جاء في الروايات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت فانما عليك نبي وصديق وشهداء. او شيدان او - [00:52:57](#)

فيما ذلك من قول حذيفة رضي الله عنه بل يقصر على كل حال فعمر رضي الله عنه آآ ذكر بعض الاخوان نعم عمر كان الحمد لله الى الان يخافون عمر. وانا اذكر ونحن صغار - [00:53:17](#)

وكان حاج جاء حاج فقال اذا في العرب اذا بقى هالولد يخافون جاء عمر نعم. يقول احد من الاخوان هؤلاء الروافض امرهم الله بما

يستحقون. كان اه قائدهم بالعلم وعلى طريقتهم يدخلون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:37](#)

فاراد ان يدخل من باب عمر له لما رأى انه باب عمر هرب من هناك قال تعالوا من هناك فساحة قال صدق الله ان الشيطان ان الشيطان يدخل لا يدخل في فج في عمر. يدخل او يسلك فجا اخر. نعم بالفعل هذا - [00:54:04](#)

وكان عمر رضي الله عنه مخوف من قبل الناس وكان لا شك انه ليس ظالما انما هو كان شديدا في دين الله تبارك تعالی نعم. عمر رضي الله عنه كان هو الباب يعرف ففيه فضل عمر رضي الله تبارك وتعالی عنه - [00:54:24](#)

والذين يكفرونه ويجعلونه والله المستعان يجعلون انه سنة من قريش او كذا طيب زيدوا بعد وبه اليه قال وحدث وحدثني محمد بن المثنى وعمرو بن علي وعقبة بن مكرم العمي قالوا - [00:54:45](#)

حدثنا محمد بن ابي عدي عن سليمان التيمي عن عن نعيم ابن ابيه عن ربعي ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال من يحدثنا او قال ايكم يحدثنا وفيهم حذيفة رضي الله - [00:55:05](#)

عنهما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الفتنة قال حذيفة رضي الله عنه انا وساق الحديث كنحو حديث لابي ما لك عن ربعي وقال في الحديث قال حذيفة رضي الله عنه حديثا ليس بالاغاليق وقال - [00:55:25](#)

يعني انه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم اه الرجال رواد ثقاد ابن ابي عمر الادني مروان الفزاري. ومروان ابن معاوية الفزاريقة اه قلت لكم السعادة هنا الذي كان مضى بنا ليس سعد ابن يقين وهو سعد ابن طارق لا شيء. كما عن سعد ابن طارق ما قال هنا قال قلت له - [00:55:45](#)

فقال ابو خالد فقلت لسعدني يا ابا مالك ما اسود فهذا من تفسير سعد ابن مالك او سعد طارق الاشجعي هو من التابعين ايضا الربيعي هو تابعي التابعي. ومحمد المثنى وعمرو - [00:56:09](#)

ابو عقبة ابن مكرم العمي قرأت مذهب ايكم يحدثنا وفيهم حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال انا وسائق كنا في حديث ابي ما لك عن ربعين وقال في الحديث - [00:56:29](#)

اذ قال حذيفة حدثت حديثا ليس بالعغاليق. يعني ليست دياء كذب انما هي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اغلط ولم اهم ولم اظن فيه انما يقينا وقال يعني الرسول - [00:56:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فضل حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد خصه ببعضه هذه الاسرار ومن جملة من كان من جملة ما كان من مما خصه النبي صلى الله عليه وسلم علمه اسماء - [00:57:03](#)

وكان الصحابة يسألونه وكان بعضهم اذا رأى حذيفة تخلف ام جنازة احد من اهل المدينة فكان يتخلف لانه لعله يكون من المنافقين. ويقول ابو عمر رضي الله عنه ابالله يا حذيفة اسماني لك رسول - [00:57:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين نعم ففيه فضله زيدوا بعده وبه اليه قال حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن عباد حدثنا مروان عن يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:57:45](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا. فطوبى الغرباء محمد ابن عباد ابن الزبيرقان المكي صدوق بهم بعض الاحيان وابن ابي عمر هو الذي مضى بنا على ادنى - [00:58:05](#)

صاحب المسند مروان بن معاوية الفزاري عباد قال ابن عباد حدثنا مروان ان يزيد وابن قيسان ابو اسماعيل صدوق اذا يخطي في بعض الاحيان لكنه ذكر هذا الحديث وله طرق اخرى كثيرة. على كل حال حشرة الامام طرق كثيرة له. انا ابي حازم وهو انا ابي حازم انا - [00:58:25](#)

ابي هريرة هو سلمان الاسجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بدأ او بدأ قالوا كلاهما حمزة هذا هو قول اكثر القراء. لكن آآ قد يكون قرأ بعضهم والكلمة قد آآ - [00:58:51](#)

اه هذه المسائل في العقيقة هل هو بالحمزة او بالالف؟ بدل بدل اسلام وغيره. بدأ يبدو غريبا. او بدأ بمعنى ابتداء والاكثرون على كل حال ذكروا بالحمزة يبدو ان هذه وكذلك الايات الكريمة تؤخذ شفاءنا شفاءنا شفاء - [00:59:11](#)

اه ولذلك اذا كان نقل بصيغة خاصة فلا ينبغي في كتاب الله تعالى اي تصرف ولو كانت اللغة او اللهجات العرب تعتمد كذلك في في الاحاديث المحدثين رحمة الله عليهم كانوا يعتنون - [00:59:31](#)

السماء من السماء له اهميته بهذه الصورة. حتى يسمعوها من الشيخ الكلمة فكانوا يحافظون عليها. ولذلك قال هنا بدأ غريبا نعم ان الاسلام بدأ غريبا بدأ او بدأ الذي قال قذفناه بالهمزة - [00:59:51](#)

من الابتداء وطوبى يعني ما ذكر الا بدأ بصيغة الهمزة بمعناه ابتدع. وطوبى هي من الطيبة بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا يعني هذا القول قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حياة ما نوى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر الله عينه بان رأى انفسها - [01:00:14](#)

ودخل الناس في دين الله افواجا ولم يبق الاسلام غريبا حتى في زمن ثم بعد ذلك الحمد لله انتشر الاسلام في العراق في الشام وفي الروم وغيرهم وغيرهم حتى بلغ في زمن معاوية رضي الله عنه الى الروم الى - [01:00:41](#)

وهذا الذي الان يقولون الذي فيه قبرص كانت بواخر المسلمين الحربية كانت تجري في هذه البحار كلها وكانت تملك. نعم هكذا قدر الله وتلك الايام ندولها بين الناس. بدأ الاسلام - [01:01:01](#)

قريبا وسيعود وبدأ كما بدأ غريبا. فطوبى للغرباء. يعني هذا من دلائل النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بشيء وهو واقع قطعاً الان اذا رأيت هل الاسلام غريب ام هو - [01:01:22](#)

ام هو قوي مثل الاول؟ الغريب المسافر الذي يكون ضعيفا لا اهل له ولا مال له. لكن الاسلام الان بالحقيقة اغرب ما يكون والله المستعان ويخاف انه لا يأتي يوم الا هو شر منه حتى ينزل عيسى عليه السلام - [01:01:40](#)

ولا ان ترى قد اقدر الله تبارك وتعالى ربي قد اعطيت فرعون وملأه زينة واموالا الاية في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. فهذا الذي حصل الان ان الاعداء قد مكثهم الله تبارك وتعالى - [01:01:59](#)

فما فما توجد في الاقوام السابقة اي فاحشة الا لانهم يأتونه صفا رسمية ويؤيدونه يقولون عندنا حرية ليس عندهم حرية الولد لا يجوز لك ان تمنعه من المدرسة لان المدرسة تعلم انك - [01:02:19](#)

رجل واذا اردت ان تصير بنت يجوز لك ان تصير بنت وكذا كلام من هذا النوع. واذا عارضتها فانت مسجون معذب الى اخره هذا غربة الاسلام واحد الله المستعان. ولكنها تكون كما قال النبي لا تزال طائفة من امتي. وندعو الله تبارك وتعالى - [01:02:39](#)

كان قبل هذا بالعقيقة قبل الملك عبد العزيز رحمه الله الجزيرة كلها كانت فيها فسادات سادات يسودون ينشرون السادات. فكانت آآ الله المستعان. والحمد لله رب العالمين. جاء الله تبارك وتعالى - [01:02:59](#)

هذا الخير ندعو الله تبارك وتعالى ان يوقيه ان شاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:03:20](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا الله ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [01:04:16](#)

يقول الاخ بسم الله رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة هل ثبت في السنة بعد صلاة الضحى رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. انظروا بارك الله فيك انا ما اذكر - [01:06:46](#)

هل يعمر بالحديث الضعيف؟ لا سواء كان في الفضائل او في اي شيء لا يعمل في الحديث الضعيف يعمل او يذكر الاسناد الضعيف الذي متنه يقويه او يوافقه هذه الجلسة لا بأس فيها. لكن ليس له اسناد صحيح ففي الصحيح غني ولا - [01:07:03](#)

لان هذا القول بالعمل في الفضائل وغيره يوم القيامة قد اظلم الناس كثيرا نعم فما فتأت ابواب الله المستعان الاذكار المبتدعة في التصوف وغيرها الا من هذا الباب من العمل بالحديث الضعيف - [01:07:31](#)

فينبغي للمسلم ان يبقى ان يبقي دينه بعيدا عن كل البدع آآ ما القبائل التي هي آآ هل الكبائر التي هي مظالم بعقوق الجائر تغفر او تمحى وتمحى وتغفر بالحسنات نعم قال البعض العلماء بقول عمر رضي الله عنه هذا لكن الذي يقال - [01:07:51](#)

ان المقصود منها الصغائر التي تحصل مع الجار هذا هو كما ندد عليه ابنه ابن عبد البر قال هذا جار اذا قيل لان الله تعالى يطلب من التوبة. لكن في ايمان اهل السنة والجماعة نظرا للاحاديث - [01:08:17](#)

ان الله تبارك وتعالى اذا رضي بالعبد ورأى اخلاصه فيكون يأتي بالمظلوم فيرضيه ايضا وعليه عليه ايضا مؤاخذات فيغفر الله له بدل ان يغفر لآخيه فيدخلان كلاهما الجنة هذا ان شاء الله واقع آآ ثابت في - [01:08:37](#)

النصوص لماذا اورد ابن حجر في بلوغ المرآة الحديث ما البهيمة وهي حية فهو ميت في باب المياه باب المياه هو نعم ذكرها صحيح. ما قتل من البهيمة وهي حية فهو ميت - [01:08:57](#)

لماذا ذكر على كل حال لو كان حيا سألتناه رحمه الله لكن المسألة انه لا يجوز ان يقطع من كانوا ناس يقطنون البيات الغنم وغيره وكانوا يأكلون ومنه ان الخساف - [01:09:16](#)

بالتفصيل اينما الكبش مثلا فهل يجوز اكل بيضته؟ اذا كان مذبوح لكنه اذا كان كذا لا يجوز فسروا فيها لماذا ذكره في كتاب المياه؟ انظروا لعله بتكلف يمكن الارسال في الصلاة ثبت باسناد صحيح عن ابن الزبير في مصنفه عبدالرزاق ولم ينكر عليه آآ اتونا هذا الحديث - [01:09:30](#)

الزبير ارساله قال حدثنا عفان قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم يرسل يديه ونقل ذلك الخطيب في تاريخ بغداد عن عبدالله بن جبار اخذ صفة الصلاة من ابي بكر رضي الله عنه - [01:10:09](#)

وانا اذكر ان هذا الحديث ارسال وبعد الركوع. او بعد الركوع. تبويب مصنف فيه الظاهر تبويب المصنف في هذا والله اعلم. فابحثوا ابعثوا الله يبارك فيكم. هذا الذي انا وصلت اليه - [01:10:28](#)

روي عنه خلاف ذلك بالمصنف الذي اولوه واظن ما بيه حقي في السنن والاثار ايضا معرفة السنن انه قال انها بعد الركوع لنا هناك من قديم الزمان كان انه يرسل بعد الركوع يديه ام يضع على - [01:10:50](#)

وكان عبد الله بن الزبير يرسل هذا تأويله ان شاء الله. فالصحيح انه ان كان فعل بعض الناس يتساهل هذا التساهل لا يضر به يكون قبل ما يفرغ من القراءة يرسله. والان سبحان الله الناس يلاحظون هذا - [01:11:08](#)

الله تبارك وتعالى ان يبلغ كلامي هذا هؤلاء المشايخ ائمة الحرم الناس هناك يعني من بعيد يلاحظون يقولون تارك يقرأ مرسل يديه وهو يقرأ. فالناس اه ينكتون لهم قال كيف هذا التساهل من ائمة العرب؟ والله كذبوا وانا اذكر - [01:11:28](#)

هذا فارجو ان يكونوا يهتموا ان شاء الله وايضا اخواننا الحنفية ايضا الكلام فيه انه الاصل فيه هو الصدر ثم الامام احمد قال لو جاءنا البطن لا بأس لكن تحت الصرة ما ثبت. لكن بعض الائمة يرعون ويقولون انظروا حتى يكون - [01:11:52](#)

قريب من الصورة لا يكون تحت السرة يستدلون بهؤلاء رضي الله عنهم وهؤلاء الاخوان نرجو من الله ان يعتنوا بمثل هذه يرد عليه الاخرون نعم اه قال هؤلاء السلفيين وهؤلاء حنابلة وكيف يفعلون هذا - [01:12:14](#)

قال لزوجيه رجل قال لزوجته اذا لم يعجبك هذا الامر متصلي الا او فاتصلي على ولدك واخبريه ان زوجي طلقني وهي لم تتصل بولدها فما حكم التلاقي اذا كان لم تتصل هو ما شرط اذا لم يعجبك - [01:12:35](#)

اذا لم يعجبك فاتصلي كانه يعني اشرت فيه داخل الشرق. اذا لم يعجبك فاتصلي لم تتصل فكأنها اعجبته فما وقع الطلاق؟ نعم وهذا احسن ولو اعجبته او سكتت على هل يجوز نزع بعض الاحاديث بابهاث شعرية - [01:12:59](#)

لكنه يعني ينبغي ان يكون يعرف ويذكر الحديث وقد قال بعضهم نبض جاز هذا ان شاء الله. ما حكم الزام الزام مندوب حملة ان ينزل مجموعة نساء لاداء وامرأة هذا - [01:13:22](#)